اشتباكات عنيفة بجبهة نهم وسط تقدم قوات الشرعية

اليمن : السيطرة على جبل الصبر والرضعة والهوبين في تعز

المقاومة الشعبية في تعز

المدفعية السعودية

- القوات السعودية تحبط محاولة تسلل قبالة نجران
- الانقلابيون يفشلون في إدارة الدولة في اليمن
- الحوثيين يفشلون بتأمين النصاب في البرلمان

تواصلت الاشتباكات العنيفة في جبهة نهم التي شهدت تقدم لقوات الشرعية اليمنية، حيث أفادت الشرعية بسيطرتها على سبعين في المئة من المواقع الاستراتيجية في نهم.

وفي إطار العملية الواسعة لتحرير مديرية نهم في صنعاء، تشهد الجبهة اشتباكات محتدمة وسط تقدم قوات الشرعية وسيطرتها على مواقع عدة واستيلائها على أسلحة الانقلابيين.

وكشف شهود عيان عن حالة استنفار وصفوها بغير المسبوقة للمليشيات في صنعاء إثر تقدم الجيش الوطني من جبهة نهم باتجاه ضاحيتي أرحب وبني حشيش.

وأفادت مصادر عسكرية باستقدام المخلوع صالح قوات من الحرس الجمهوري من محافظة ذمار إلى صنعاء لتعزيز دفاعات المليشيات.

وأعلن التحالف بدوره عن تدمير طائراته مخازن أسلحة في معسكر الصمع شمال شرق صنعاء بسلسلة غارات في الساعات الأولى من فجر الجمعة.

كما قصف معسكر الفريجة القريب من الصمع، ومعسكر صرف في بني حشيش، ومعسكر النهدين ومواقع في جبل الريد جنوب صنعاء.

أما في حجة الحدودية استهدف التحالف مواقع لمليشيات الحوثي ودمر مخزنا للأسلحة وآليات كانت في طريقها لتعزيز الانقلابيين في جبهة حرض.

من جانب آخر أعلن المجلس العسكري في تعز، السيطرة على جبل صبر جنوب مدينة تعز، وتمكنت المقاومة الشعبية والجيش الوطني من تطهير جبل الرضعة والهوبين في منطقة الاقروض بمديرية المسراخ جنوب المدينة، فيما دعا المجلس إلى النفير العام لمواجهة الميليشيات.

جاء ذلك بعدما سيطرت المقاومة الشعبية والجيش الوطني اليمني الجمعة، على تبة الصالحية الاستراتيجية في جبل صبر بتعز.

فيما شنت ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح قصفاً عنيفاً وعشوائياً على قرى جبل صبر بالمدفعية والدبابات، وقصفت أيضا قلعة القاهرة الأثرية وسط تعز والأحياء السكنية شرق المدينة. كما دوت أصوات الانفجارات وسط المدينة.

وقد تصدت المقاومة الشعبية والجيش الوطني في تعز لهجوم عنيف على مقر اللواء 35 مدرع ترافق مع قصف عنيف وعشوائي على مقر اللواء ومواقع المقاومة الشعبية والجيش في منطقة مدارات ووادي عنش، كما طال القصف الأحياء السكنية المجاورة للواء.

وفي حي عقبة والجحملية شرق المدينة سقط العشرات من عناصر ميليشيات الانقلاب بين قتيل وجريح، حيث تصدت قوات الجيش والمقاومة لهجوم الانقلابيين في حي عقبة بمنطقة ثعبات شرق مدينة تعز.

فيما تمكنت القوات الحكومية بعد معارك استمرت لساعات من التقدم لتصبح على مشارف حارة قريش أحد اهم معاقل ومراكز تجمع ميليشيات الحوثي.

هذا وأكد المركز الإعلامي للمجلس العسكري بتعز أن القوات الحكومية تمكنت من استعادة السيطرة على قرية الصيار في مديرية الصلو جنوب شرقي المدينة.

بدورها طائرات التحالف قدمت الإسناد الجوي لعناصر المقاومة على الأرض وقصفت مواقع لليليشيات في اللواء22 بمنطقة الجند شرق المدينة، ومطار تعز ومحيط مدينة الصالح في الحوبان، قاطعة الإمدادات عن عناصر الميليشيات في أماكن نقاط الاشتباك.

ولتعزيز قدرات المقاومة دعا مجلس تنسيق المقاومة الشعبية بمحافظة تعز كل من له القدرة على حمل السلاح للالتحاق بجبهات القتال، ودعم للمقاومة الشعبية في مواجهة ميليشيات الانقلابيين التي تحاصر وتحاول اقتحام المدنية.

من ناحية أخرى احبطت القوات السعودية المشتركة السبت محاولة تسلل قامت بها ميليشيات الحوثي قبالة منطقة نجران، بحسب ما افادت مصادر أمنية. وتمكنت القوات السعودية من قتل العشرات من عناصر الحوثي والمخلوع صالح عبر الأسلحة المباشرة وغير المباشرة، بالإضافة إلى تدمير 5 عربات عسكرية تابعة للميليشيات.

من جهة أخرى، أصيب 5 مقيمين إثر سقوط قذيفتين قادمتين من داخل الأراضي اليمنية على محافظة صامطة الحدودية، بمنطقة جازان فجر السبت.

والمقيمون هم: 4 يمنيين ومصري كانوا متواجدين في منزلهم عند سقوط القذائف.

وتشهد محافظة صامطة سقوط قذائف قادمة من الأراضي اليمنية بين الحين والآخر.

هذا وقصفت المدفعية السعودية الجمعة، بكثافة مواقع ومخابئ للميليشيات الحوثية قبالة قرية الحفيرة المتاخمة للحدود في جازان، وسط تمشيط مستمر لطائرات الأباتشي على كامل الشريط الحدودي في منطقة جازان.

من جهة أخرى تخيط الانقلابيين في إدارة الدولة اليمنية بنذر بأزمة اقتصادية خانقة، فبينما حذر منسق الشؤون الإنسانية في مكتب الأمم المتحدة في اليمن جيمي ماكغولدريك، من نفاد احتياطي اليمن من النقد الأجنبي، ارتفعت مؤشرات الفقر في اليمن إلى 80 في المئة.

وقد أكد المسؤول الدولي أن نفاد الاحتياطي النقدي يجعل من المستحيل استمرار الجهات الحكومية في تقديم الخدمات الاجتماعية الأساسية.

فمع الانقلاب توقف العديد من الموارد منها الضريبية والعائدات الاقتصادية التي كانت تنفق على الخزينة العامة للدولة، وعلى رأسها الإيرادات النفطية والغازية وحركة الموانئ، فضلاً عن توقف حركة التجارة الخارجية عبر المنافذ المختلفة.

أما فيما يتعلق بالنشاط المصرفي، فالانقلابيون عاثوا فيه فساداً، الأمر الذي تسبب في انهيار العملة المحلية، ليفتح باب الفساد في السلطة، السوق السوداء على مصراعيه، وليبقى المواطنون الضحية الأولى تحت سيطرة "الميليشيات"الحوثية .

إلى ذلك، لم تتوقف التحذيرات على الجانب الاقتصادي أو الاجتماعي أو العسكري، فأخيرا تعالت الأصوات المطالبة بإنقاذ نحو 40 ألف شخص يعانون من مرض السرطان ولم يتلقوا العلاج، ما جعل معاناتهم وصحتهم تتدهور بطريقة متسارعة.

من ناحية أخرى فشلت ميليشيات الحوثي وصالح في تأمين النصاب القانوني لجلسة البرلمان، التي دعوا إلى انعقادها السبت في صنعاء، من أجل التصويت وشرعنة المجلس السياسي، الذي شكلوه قبل أكثر من أسبوع، إلا أن الانقلابيين قرروا عقد الجلسة البرلمانية بمن حضر وسط تواجد كثيف للمسلحين.

وأفادت مصادر آن البرلمان صوت على ما سمى بالمجلس السياسي للانقلابيين، فبحضور أقل من ثلث إجمالي عدد أعضائه البالغ 301. وفي هذا السياق أوضح برلمانيون في صنعاء أن عدد الذين حضروا الجلسة تراوح بين 80 إلى 85 نائبا فقط، وسط حضور مكثف للمسلحين داخل القاعة، ما يؤكد فشل الانقلابيين في توفير النصاب القانوني في الجلسة.

من جهته، أكد وزير الدولة لشؤون تنفيذ مخرجات الحوار اليمني، ياسر الرعيني، في اتصال مع الحدث أنه لن يكون لجلسة البرلمان اليوم أي أثر شرعي. وأضاف أن المخلوع صالح يريد إسقاط ما تبقى من شرعية للبرلمان.

وكان الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي وجه رسالة إلى البرلمان والنواب الذين قرروا الاجتماع في صنعاء أمس السبت حذرهم فيها من النتائج المترتبة عن ذلك.

وقال هادي إنه وبناء على واجبه كرئيس للجمهورية فإنه يؤكد أن الدعوة لاجتماع البرلمان باطلة، وخارج المشروعية الدستورية، وإن ما يتم خلال هذا الاجتماع يعتبر منعدم الأثار القانونية، ولا يعمل به. ودعا من سيستجيب من الأعضاء المؤيدين للانقلاب للتوقف عن هذا العبث، محذراً من وضع أنفسهم تحت طائلة المساءلة الجنائية.

«الداخلية» السعودية: قاتل العريف السلولي في بيشة «داعشي»

الرياض – «وكالات»: كشف المتحدث الأمني لوزارة الداخلية السعودية أن منفذ جريمة الدهس المتعمد والطعن بالعريف مذهل فهد السلولي في بيشة بمنطقة عسير ينتمي إلى تنظيم داعش.

وقال المتحدث الأمني في بيان له نشرته وكالة واس «إنه إلحاقا لما صرح به الناطق الإعلامي لشرطة منطقة عسير بتاريخ 7 / 11 / 1437هـ عن تعرض العريف بدوريات أمن محافظة بيشة مذهل فهد محمد السلولي لعملية دهس متعمد وطعن بعد خروجه من صلاة الفجر بمسجد الصمامدة بحي العزيزية بالمحافظة مما أدى لمقتله وتمكن الجهات الأمنية من الإطاحة بالجاني والقبض عليه في اليوم ذاته وهو مقيم يمني يدعى عمر سعيد مهدي ياهيصمي يبلغ من العمر 20 عاما، فقد كشفت نتائج التحقيقات الأولية مع الجاني عن إقراره بانتمائه لتنظيم داعش ومبايعته لهم وقيامه برصد المجني عليه داخل المسجد وترصده بعد خروجه منه وعندما حانت له الفرصة المناسبة باغته بدهسه عمداً بسيارته ثم ترجل منها وأجهز عليه بتوجيه عدة طعنات إلى نحره حتى قتله».

وأضاف أن «دافعه على ارتكاب هذه الجريمة هو كون المجني عليه من رجال الأمن، كما أقر بتواصله مع عناصر التنظيم في الخارج قبل ارتكابه الجريمة للإعداد والترتيب لها، وقد تمكنت الإجراءات الأمنية بحمد الله من ضبط أداة الجريمة وهي عبارة عن سكين وجدت عليها آثار دماء ومن ضبط السيارة التي استخدمها في عملية الدهس، مع مبلغ مالي كبير وجد بحوزته، كما ألقي القبض على 6 أشخاص آخرين جميعهم من الجنسية اليمنية للاشتباه بعلاقتهم بالقضية».

ولا تزال التحقيقات مستمرة والعمل جار على تعقب وضبط كل من له صلة بالجريمة.

العبيدي: سأكشف أدلة الفساد بالصوت والصورة

بغداد – «وكالات»: صرح وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي، انه سيكشف أدلة بالصوت والصورة، لاتهاماته بالفساد لرئيس مجلس النواب سليم الجبوري ونواب ورجال أعمال ومسؤولين.

وقال العبيدي في بيان «إلى الفاسدين ومواقعهم الإلكترونية، ألم تتعبوا من تزييف الحقائق وتزوير الوقائع؟ الا تحزنون على حال الشعب العراقي الذي أضاع الفساد ماضيه وحاضره وربما مستقبله؟».

وأضاف: «ألا تخافون على وضع الجيش العراقي الذي كان الفساد ينخر في معظم مفاصله حتى فشلت 5 فرق عسكرية منه بعدتها وعتادها في صد أقل من 700 إرهابي احتلوا الموصل، وما تلاها من احتلال أكثر من ثلث العراق؟».

وأشار العبيدي إلى أن «آخر قربات الفاسدين هي قيامنا بتقديم شاهد زور الى القضاء، لكن الحقيقة هي ما سنكشفها اليوم بالصوت والصورة، ودون رتوش أهل الفساد».

وكان رئيس البرلمان سليم الجبوري مثل أمام القضاء بعد رفع الحصانة القانونية عنه من قبل البرلمان، لمواجهة تهم وزير الدفاع خالد العبيدي، وأعلن القضاء في بيان غلق الدعوى المقامة ضد الجبوري لعدم كفاية الأدلة.

أكد أن أسلافه كانوا يخشون أن يثير تمريرها احتجاجات شعبية

السيسي: لن أتردد في اعتماد إصلاحات صعبة تجنبها الرؤساء السابقون

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

القاهرة – «وكالات»: أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي السبت، أنه لن يتردد في إقرار إصلاحات اقتصادية صعبة، كان يتجنبها الرؤساء السابقون خشية اندلاع احتجاجات شعبية.

وجاءت تصريحات السيسي، بعد اتفاق مبدئي الخميس بين مصر وصندوق النقد الدولي على قرض قيمته 12 مليار دولار على ثلاث سنوات، على أساس برنامج للإصلاح الاقتصادي، يتضمن خفض عجز الميزانية العامة للدولة، وخفض سعر الجنيه المصري.

ويتضمن البرنامج كذلك زيادة إيرادات الدولة بفرض ضريبة جديدة للقيمة المضافة، ينتظر أن يقرها البرلمان المصري قريبا.

وتأمل القاهرة أن ينعش القرض اقتصادها الذي يعاني التضخم، والنقص الحاد في احتياطي العملات الأجنبية، بسبب تراجع عائدات الاستثمار الأجنبي، والسياحة إثر الاضطرابات السياسية التي تلت الاطاحة بالرئيس المصري الأسبق حسني مبارك في 2011.

وقال السيسي في خطاب بثه التلفزيون المصري أثناء افتتاح مصنع للبتروكيماويات في الإسكندرية إن «المحاولة الأولى لإجراء إصلاح حقيقي كانت في 1977».

وأضاف: «بعد رد فعل الناس تراجعت الدولة، وظلت تؤجل الإصلاح حتى الآن»، في إشارة إلى انتفاضة شعبية شهدتها مصر في 18 و19 يناير 1977 ، بعد إعلان حكومة الرئيس الأسبق أنور السادات، رفع سعر الخبز.

وتابع السيسي: «كل القرارات الصعبة التي تردد كثيرون على مدى سنوات طويلة في اتخاذها، والناس خافت أن نتخذها، لن أتردد ثانية في اتخاذها».

وكان الرئيس المصري يُشير إلى تجنب الرئيس السابق حسني مبارك الذي أسقطته ثورة 2011، في اتخاذ أي قرارات تتعلق بتقليص أو رفع دعم السلع الأساسية.

وأشار السيسي كذلك إلى ضرورة تقليص حجم العمالة الزائدة في الإدارات الحكومية، وشركات القطاع العام المملوكة للدولة.

وقال: «عندما أقوم بتعيين 900 ألف شخص في القطاع العام لأن هناك ضغوطاً من الناس من أجل التوظيف، في حين أنني لا أحتاج منهم أي شيء، مانا سيكون تأثير ذلك؟».

وأضاف أن دفع رواتب هؤلاء يؤدي إلى زيادة الدين العام الداخلي للحكومة الذي يتجاوز بقليل 100 في المئة من إجمالي الناتج القومي.

وتابع: «إننا نقترض، ونقترض، ونقترض، وكلما اقترضنا أكبر كلما زاد الدين».

وأكد الرئيس المصري: «إننا نحاول ردم الفجوة بين الإيرادات والمصروفات»، داعيا المصريين، وخاصة «الفراة المصرية العظيمة» إلى ترشيد استهلاك الكهرباء والمياه.

ويتوقع الخبراء أن يؤدي برنامج الإصلاح الاقتصادي الجديد، إلى ارتفاع في الأسعار، وفي نسبة التضخم، ما يؤثر خاصة على أكثر من 40 في المئة من 90 مليون مصري يعيشون قرب خط الفقر.